

الزاوية القانونية

بين المظفرية والسفاح

يبدو اننا نعيش هذه ● بقلم : المحامي عدنان البكري

الأيام عصراً جديداً يمكن أن نسميه عصر المساسلات على اختلاف أنواعها وموضوعاتها ومصادرها المحلية والعربية والاجنبية، نشاهما كل يوم على شاشات التلفزيون. إلا أن هناك مساسلاً واحداً لا تعرضه شاشات التلفزيون ولا تبثه أجهزة الراديو ولكن يمكن أن نسمع عنه أحياناً قليلة، ونقرأ بعض وقائعها في الصحف المحلية. إنه أقدم من كل تلك المساسلات وأطولها، وأصحبها لا يطنون عن أنفسهم كما هو الشأن في المساسلات الأخرى، لأنه مسلسل سري غير شرعي، وسائله وأهدافه غير مشروعة، وفي وسائل وأهداف جرمية، تؤدي بأصحابها عند اكتشاف أمرهم - أو هكذا يجب أن يكون - إلى المساسلة القانونية المدنية والإدارية والجزائية. إنه مسلسل الفساد الإداري والمالي. في الأشهر القليلة الماضية كان للصحافة الأردنية دور بارز في الكشف عن بعض حلقات هذا المسلسل، كان أبرزها حلقات تلوث مياه الشرب في عمان، وفساد المطاعم، وبيع أنابيب خط شركة البترول العراقية للمار في الأردن، وكان آخرها ما نشرته بعض الصحف في هذا الخصوص التقرير الذي أعده لجنة تحقيق رسمية حول فواتير وحسابات الهاتف العامة لبعض الجهات الرسمية والتي تم إدخال حسابات شركات وجهات غير رسمية عليها حيث بلغت قيمة تلك الحسابات الخاصة مئات الألوف من الدنانير خلال السنوات موضوع التحقيق.

إننا على يقين أن ما تم نشره لن يكون الحلقة الأخيرة من حلقات هذا المسلسل وأن ما تم نشره لا يشكل إلا جزءاً يسيراً من حلقاته، وأن حلقات أخرى لا تزال غير مكشوفة بالنسبة للمواطنين.

تتسائل هل عجزت القوانين والتشريعات الدستورية والمبنية والإدارية والجزائية عن وضع حد لحلقات هذا المسلسل؟ أم أن الأمر يعود إلى الجهات التي تنفذ هذه التشريعات؟ الجواب باختصار إن الأمر لا يعود إلى تلك التشريعات بمقدار ما يعود إلى تلك الجهات. وتتسائل أيضاً إلى متى يظل بين الوطن ومعه المواطن بين مطرقة الفساد الإداري وسندان الفساد المالي؟

مسلسل إخطاع المياه ما زال مستمراً

رغم الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها، بأن تجد حلاً جذرياً لمشكلة المياه بشكل عام، وإخطاع المياه بشكل خاص، إلا أن ما تجلج على أذهان المواطنين وعلى لسان المتضررين من إخطاع المياه في شاربكا - جدول الزهراء الحسين، حي البعدلات، الجوفة، الأشرفية، عبود، أن المياه لم تصلهم منذ فترة طويلة، ورغم الاتصالات المتعددة التي قام بها مواطنون بقائهم شاربكا في المدينة وإرسال عشرات الرسائل إلى المسؤولين حول هذه القضية إلا أن المشكلة ما زالت قائمة وإن المياه مقطوعة عن أحيائهم بغاية الظن.

النواب يطالبون الحاق دواوين الرقابة بمجلس النواب

يديم عدد من النواب فكرة ارتباط ديوان الرقابة والتفتيش الإداري وديوان للمحاسبة بمجلس النواب في حين أن وزير التنمية الإدارية يطالب بدمج كافة الدواوين بوزارته مضمناً إلى أن ديوان الرقابة والتفتيش في بلاد العالم له ثلاثة نماذج، الأول وهو الأمثل، ويتجلى بارتباط رئيس الديوان مع مجلس النواب ومنحه حصانة برلمانية وهذا مطبق في بريطانيا والسويد والصين، والثاني ربطه برئيس الدولة كباكستان، والثالث مع رئيس الوزراء كما هو مطبق في الأردن وسوريا ومصر، وإذ إن النواب يطالبون بدمج هذه الدواوين بمجلس النواب.

نصي

تدعى أسرة تحرير والجغرافيين المحترفين الشباب طهون الحارثين وتقدم من اله وتوجه بأحر مشاعر المزماء

مائة يوم على حكومة الطراونة

١ -

تسلطت حكومة الدكتور فايز الطراونة المسؤولية في ظل ظروف صعبة جداً، فقد جات بعد إتساع موجة القلق الاجتماعي والسياسي في البلاد، وتعمق حالة التذمر خاصة في أقطاب تلج عدد من الأزمات المثيرة كقضية أرقام معدلات النمو وازمة المياه وازمة قانون المطبوعات والنشر، ناهيك عن تازم العلاقات الأردنية العربية وازدياد غطرسة إسرائيل وغيرها من القضايا.

وباشترت الحكومة مهامها وهي تترك ولا شك عمق الهوة التي نشأت في المجتمع بين الحكومة والشعب وتعمق الثقة بين الجانبين إلى مستوى غير مسبق، هذا بجانب احساس بحق الزمة الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك افتتحت عهداً بحوار واسع مع مختلف الهيئات ومؤسسات المجتمع المدني كالأحزاب والنقابات ويمثلي للفعاليات الاقتصادية والتسائنية وغيرها. وكشف الحوار، العديد من القضايا التي كانت غائبة أو مغيبة عن اعتمام المسؤولين. وتضع من خلال مختلف الحوارات أن بلدنا تحتاج بالدرجة الأولى إلى تغيير واسع في السياسات لمعالجة الأزمات والاختلالات والتصدي للتحديات المختلفة. وتابع الشعب بمختلف فئاته وأحزابها ومهئاته أداء الحكومة باهتمام بالغ، مستدأ في ذلك إلى المناخ الذي أريد للحوار أن يشيعه في البلاد، وإلى الوعود الرسمية التي قطعتها الحكومة على نفسها في بيانها الوزاري، أو في تصريحات وموعظا حول العديد من القضايا. وكان الموقف من الأمور التي تشغل بال غالبية المواطنين من الناحية الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، هو محور متابعة أداء الحكومة، خاصة وإن الخلل والتدهور في بعض الحالات وبعض القطاعات بلغ درجة تبعث على القلق والخوف.

٢ -

إن رصد أداء الحكومة خلال المائة يوم المنصرمة يكشف للجهات العامة للحكومة بخطوطها العريضة أحياناً وبوضوح وتحديد أكبر في أحيان أخرى. فعمل صعيد الحريات العامة والممارسة الديمقراطية والعلاقة مع الأحزاب السياسية

والنقابات، فقد لجأت الحكومة إلى أسلوب من في التعامل سامم في تخفيف حدة التوتر والاحتقان الذي طبع العلاقة بين الحكومة السابقة على وجه التحديد وبين هذه الجهات. فقد لجأت الحكومة إلى الحوار مع هذه الجهات، كما خففت الهجوم عليها والذي كان سمة ميزت سلوك الحكومة السابقة. وخففت حدة التوتر في العلاقة مع الصحافة والصحفيين بعد أن ألغيت الإجراءات الزجرية.

ومع أهمية السلوك المرن وتأثيره في تخفيف حدة التوتر، إلا أن المنطلقات لبثت التوتر لا زالت قائمة وبقيت أحياناً، ويتمثل في استمرار العمل بقانون المطبوعات والنشر وفي التضيق على النشاط السياسي للأحزاب بشتى الأساليب. وإن تفعيل قانون المطبوعات على وجه الخصوص يعتبر تضيقاً جدياً على حرية التعبير والنشر وإشاعة الرقابة والخوف التي تحد من الدور الرقابي للصحافة في المجتمع، إذ لا يمكن للصحافة أن تقوم بدور فعال إذا كانت تصطدم دائماً بتضييق العقوبات المالية الكبيرة.

وأما على صعيد العلاقات العربية، فلنأنا ننظر بنظر بالغ إلى تدهور العلاقات الأردنية مع بعض الأقطار الشقيقة ولا سيما مع سوريا. كما أن ما يتربد عن اشتراك الأردن في مناورات أمريكية إسرائيلية تركية يؤثر قلق جميع الوطنيين. فالحصور الأمني الذي تعمل أمريكا وإسرائيل على تكويته في المنطقة يهدد جميع الدول العربية، ويهدد علاقاتها الأخوية، ويشكل تهديداً للأمن القومي بشكل عام. كما أن الحكومة الحالية تعطي أولوية واضحة للعلاقات مع إسرائيل على ما دعما حتى مع البلدان العربية. وهناك خشية أن يكون اللجوء إلى الحوار قد تم من أجل امتصاص الغضب الشعبي وتقليص الاحتقان فقط، فالحوار قد تروق أو تاجل حتى هذه اللحظة.

٣ -

وأما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فلن أداء الحكومة يبدو ضعيفاً ولا يتميز بأي تبدل عن سابقتها. فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تزداد تريباً، ولا يوجد ما يشير إلى

الاتيين ١٩٩٨/١١/١٦ : قام الاتحاد بمسيرة احتجاجية حمل الطلبة خلالها نغشاً أسوداً كتب عليه (تفش الإرادة الطلابية) وعلقوا دمية تتدلى على حبل مكتوب عليها (الإرادة الطلابية) تمييزاً عن قتل إرادة الطلاب وفي نهاية المسيرة أمام عمادة شؤون الطلبة أهال الطلبة التراب على النغش الأسود. والمعية.

كما علق علم أسود امام مقر الاتحاد إشارة إلى الحداد على الإرادة المقتولة للطلبة. الثلاثاء ١٩٩٨/١١/١٧ : في الساعة العاشرة صباحاً تمت مصادرة هوية رئيس الاتحاد الطلاب وتسليمه قرار الفصل ثم جرى اعتقاله كما تم الاعتداء بالضرب على عضو الهيئة الإدارية وسام الضلاليين.

الثلاثاء ١٩٩٨/١١/٢٤ : فوجي الطلبة يصدر تعليمات جديدة على تعليمات مجلس اتحاد الطلبة شملت اخضاع الجناح المدني لتعليمات الضبط العسكري وتخيير الدوائر الانتخابية بالنسبة لمجلس الاتحاد، وتعليمات تقضي بتدخل الجامعة في الامور المالية للاتحاد وتغيير موعد الانتخابات. وقد أصدر اتحاد الطلبة بياناً استنكر فيه ما اسماء محاولات إدارة الجامعة قضم حقوق طلبةتها والمساس بمصالحهم بقرارات تتخذ في ظروف صعبة.

وأثر صدور قرار الفصل بحق الطلاب أصدر الدكتور عادل الطويسي عديد شؤون الطلبة بياناً جاء فيه وعلى إثر توقيع اتفاقية واي بلاتيتش بدأ رئيس اتحاد الطلبة في جامعة مؤتة إلى القيام بمسيرات طلابية دين اعلام عمادة شؤون الطلبة بذلك حسبما تتطلبه الانظمة والتعليمات... والتي رئيس الاتحاد خطاباً حاداً تعرض فيه بالاسم لرؤساء دول عربية معينة والمؤقتين على الاتفاق... رافق ذلك وجود عدد من المعتنقين بين الخطباء... وأدى ذلك إلى الاخلال بسير المحاضرات... وأثر ذلك شكل رئيس الجامعة لجنة تحقيق خاصة لحيل إليها ١٤ طالباً... وأوصت اللجنة بالاحتهم إلى المجلس التأديبي في الجامعة... ولم يلق رئيس اتحاد الطلبة هذه الإجراءات بالقبول فصعد الموقف ضد الجامعة وعمادة شؤون الطلبة... علماً بأن عمادة شؤون الطلبة نهجت نهجاً تروياً ويمتثل في التعامل مع اتحاد الطلبة باستمرار....

الابتعاد عن السياسات التي قادت إلى الأزمة في هذا الم بل على العكس تماماً فمختلف المؤشرات تؤكد السير على إياه الذي تسبب في المعاناة التي نشك منها. فمعدلات وبالطلة في ازدياد، وحالة الركود الاقتصادي تعمق ب ملموس في جميع القطاعات، وترتفع الاسعار بسبب الإعما زيادة الضرائب لا سيما ضريبة المبيعات التي أصبحت كل شيء، دون أن يقابل ذلك أية زيادة في المداخلات الذ للعلية الأمر الذي يؤكد القراجع في مستويات المعيشة. وتؤدي السياسة الاقتصادية المتبعة لا سيما للسر المالية والتقنية إلى استمرار التضيق على الاستثمار، استمرار هروب رؤس الأموال إلى الخارج، الأمر الذي الأوضاع الاقتصادية يوزيد من معدلات البطالة.

وتعاني قطاعات الإنتاج المادي الزراعة والصناعة من الأزمة الذي يقام أوضاع ميزان المدفوعات يوزيد ال الخارجية ناهيك عن الخراب الذي يلحق بالمزارع والصناعيين وبالقرية العاملة.

والآنك من كل ذلك أن النية تتجه إلى العود برنامج للصحح مع صندوق النقد الدولي، هذا البرنامج تسبب مع عوامل أخرى في إشاعة حالة الركود التي تلف قطاعات الاقتصاد الوطني. ويبدو واضحاً أن وتيرة اجر الخصخصة قد زادت في الآونة الأخيرة، ويعتمد على نطاقه أن عائدات هذه العملية ستضغ في الموازن العامة لتح العجز الكبير المتوقع فيها. وهكذا يتم تبديد الملكية العام من تغيير السياسات التي تسببت في الأزمة الاقتصاد المعتمد.

من جانب آخر لا بد من ملاحظة أن معدل ومستوى الد قد كبر في البلاد، جرائم القتل والسطر المسلح والد والتلاعب في المال العام تزداد بوتيرة عالية. كما تزداد الخدورات وجرائم الفساد. وفي الآونة الأخيرة ح الانتحار. وكل هذه الجرائم مؤشرات على تدهور الآلة الاقتصادية.

طلبة جامعة مؤتة يعبرون عن استنكارهم لاتفاقية واي بلانتيتش

وردت اللجنة الاعلامية على تصريحات عميد شؤون بيان نشرته الصحف وجاء فيه :... إن ما قام به الاتحاد واحد وليس مسيرات حسب انهاء العمد ومدة ٢٠ بقيا التجمع لم يعطل سير المحاضرات وفي كلمة رئيس وشهادة ٢٠٠ طالب لم يذكر أي اسم لشخصية سياسية عربي ثم أن الملتئين الذين شاركوا لم يكونوا من الخطباء و المشركين وليس من حق الاتحاد أن يمنع أي شخص من هويته أو شكله أن يشارك في نشاط عام... إن الطلبة ا تحويلهم للتحقيق هم ١٧ طالباً وليس ١٤ كما يدعي عميد الطلبة بعضهم تم اخراجه من قاعة المحاضرات وتعط الامتحانات ومن بينهم من اثبت اللجنة التحقيق عدم مشارا التجمع وعدم وجودهم أصلاً في داخل الحرم الجامعي أذا وقال رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة بالوكالة الطا صدارته مع اخضاعه. واتسامل هل يعاقب الإنسان الديمقراطية لتعبيره عن رأي؟

وتوجهت إلى بعض الطلبة لاداءه أرائهم حول قرار الدف ● إبراهيم الشلتيان الخرشنة - كلية الحقوق سنة راب لا بد من الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الديمقراطية وحري والتعبير وانا باعتقادي أن قرار الفصل لهؤلاء الطلبة فصلاً د بالقرار العادل بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

● احمد قاسم الشفياب - علوم سياسية، سنة راب القرار الإداري الصادر من جامعتنا المؤتة بعد كل البده المجتمع الذي يضغنا في ظل الديمقراطية التي دائماً ترتع بد ظها أقول إن الله كليل بذلك القرار.

● جمال علي النعماني - شريعة ودراسات اسلامي ضد أن تصل العقوبة إلى الفصل النهائي بل هناك عقوبات كالتنبيه والانداز وهذا يتناسب مع ما قام به الطلبة فإنني م لان التصرف والتعبير كان خاطفاً.

● انصاف يونس السعودي - كلية الاداب، سنة ثا حق أي طالب أن يعبر عن رأيه ويأنا... على ذلك فإن هذا الة عادل وإنه قتل للارادة الطلابية والتي يمثلها طلبة الاتحاد.

لصوص الأنابيب

١ - خط بطر ١٦ إنش يبلغ طوله حوالي ٥٠ كلم ويعد من الحدود الأردنية وحتى شرق الرويشد، مدفون تحت الأرض وآخر استعمال له كان لنقل النفط.

٢ - خط بطر ١٢ إنش يبلغ طوله ٦٠ كلم، ومدفون تحت الأرض آخر استعمال له كان لنقل النفط.

٣ - خط بطر ١٦ إنش يبلغ طوله ٤٠ كلم، ومدفون من منطقة الزعترى إلى الحصن، مدفون تحت الأرض ويستعمل لضخ المياه.

٤ - خط بطر ١٣ إنش يبلغ طوله حوالي ٨ كلم، ومدفون في ملاء جمرق الموقر وحتى رياض السرحان وهو مكشوف ويستعمل لضخ المياه.

وقد تم طرح الخطوط المبنية في البند (٤.٢.١) البالغ طولها حوالي (١١٨) كلم للبيع في المزاد العلني وتم الاعلان عن المزادة بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ في جريدة الراي وتاريخ ١٩٩٨/٧/١٦ في جريدة الاسواق والي ١٩٩٨/٧/٢١ في جريدة الجورن تايمز وتم اجراء المزادة والبيع يوم ١٩٩٨/٧/٢٠، اي بعد حوالي (٧) ايام من تاريخ الاعلان الأول وبعد يوم واحد من اعلان الجورن تايمز وبمبلغ مقداره (٥٠٠٠) دينار أردني، بإعتباره كمية من الخردة وبدون أن يكون هناك تقدير مالي من لجنة من الخبراء لتحديد قيمة هذه الخطوط حتى بإعتبارها خردة والذي لا يجوز في أي حال من الأحوال أن يقل ثمن بيع هذه الخطوط من القيمة الحقيقية.

لقد كان تحرك مجلس النواب بلجنتي الثلاثية التي قامت بالكشف على الخطوط وعلى ملباسات قضية البيع والوثائق المتعلقة بها، اثره الواضح في الضغط على الحكومة لإيقاف إجراءات البيع وتسليم الأنابيب للشعبي وتشكيل لجان حماية، لدراسة علف القضية برونه قبل أن يتم إنجاز القرار النهائي بشأنها، والحكومة مدعوة لنشر نتائج التحقيق وإطلاع الراي العام عليها باتخاذ الإيد الاجراءات عند المسؤولين الذين يثبت تورطهم في هذه القضية وبغض النظر عن مآلهم.

كما نحي الصحافة الأردنية التي إثارت الموضوع بأل سبها العرب اليوم، وبذلك من جديد إمعية الدفاع عن حرية التعبير، لأنها تلعب دوراً قانياً هاماً بحمي مصالح الوطن.

من توقع أن يكون (إبو شاكوش) الذي دُخِج أجهزة الأمن لسنوات طبيباً لاختصاص في أحد المستشفيات الحكومية... هل تصدقون؟ إليكم هذا الخبر :

اعتدى طبيب اختصاص في إحدى المستشفيات الحكومية، على أحد المواطنين، باستخدام الشاكوش، وعندما حاول المعتدى عليه أخذ حقه، ظاناً أن له حقاً، تم (تقلعة) الموضوع، وتبين أن الطبيب حاصل على شهادة مرضية في الأعصاب، وقد منحت له هذه الشهادة بعد شكوى أهل المعتدى عليه، لتوقيفه، ومحاكمته، استخدم الطبيب الشهادة التي منحت له من قبل المستشفى، للافادة به، هرباً من تطبيق القانون عليه. ورغم أن هناك عدداً من النواب سارعوا إلى التدخل في القضية للشائكة بين المواطن

اثارت قضية بيع أنابيب شركة النفط العراقي (IPC) انتباه الشارع الأردني مرة أخرى، إلى واحدة من قضايا الفساد التي تلعب الصدقة أو تصفية الحسابات الشخصية دوراً في إصالتها إلى الصحافة وفضح المتورطين فيها، وبالتأكيد فإن ذلك لا يقلل بأي شكل من الأشكال من أهميتها، ومن أظهار مستوى العمق الذي تسرب إليه الفساد في مختلف جوانب حياتنا الاقتصادية والاجتماعية، ومدى الجرة التي يصل إليها البعض في التناول على مقدارنا الاقتصادية وتفسيرها لمصالحهم الشخصية.

وإل من حسن حظ الوطن وسوء طالع للسوقيين المتورطين في هذه القضية أنها جات في ظروف برزت فيه أهمية النفط العراقي للأردن، والذي تكاد أن تكون المصدر الوحيد لتزويد الأردن بالمالحة النفطية الرخيصة وازدياد الاعتماد الأردني على هذا النفط يوماً بعد يوم، مع ازدياد المطالبة بنقل هذا النفط عبر الأنابيب إلى الأردن بدلاً من الاعتماد على أسطول السفن الساحات الناقلة التي سيؤدي استمرار بالاعتماد عليها إلى رفع تكلفة النفط وتعرض حركة نقله إلى إرباكات ومخاطر لا يستطيع الأردن تحملها، مما اظهر وبشكل بارز خطورة بيع خط النفط القديم ببلغ تافه تمهيداً لمد خط جديد، سيكلف الأردن ملايين الدنانير هو في أمس الحاجة إليها، بدلاً من إصلاح وتشغيل الخط القديم والذي يمكن أن يتم بتكلفة مقبولة.

المعلومات المتوفرة حتى الآن، تشير إلى أن قضية بيع الأنابيب بدأت في شهر تشرين ثاني من عام ١٩٩٦، حين وجه وزير المالية آنذاك كتاب إلى كل من وزارة الأشغال العامة والطاقة، وإلى سلطة المياه، وسلطة رادي الأردن لبيان الراي في إمكانية الاستفادة من خطوط الأنابيب المائدة لشركة نفط العراق لممتدة من منطقة الرويشد إلى الفريديل (IPC)

بالإضافة إلى باقي الخطوط في وادي الأردن... وقد رد أمين عام سلطة المياه في كانون أول من عام ١٩٩٦، بكتاب يفيد فيه بأن الجزء المشار إلى كل من الخطوط قديم ولا يمكن الاستفادة منه في وضعه الحالي، وإن استعماله غير مجدي اقتصادياً بسبب تقادم الزيوت الموجودة فيه إضافة إلى ارتفاع تكلفة التشغيل، كما بين حاجة السلطة إلى الجزء الممتد من هذه الخطوط بين الصحاري ومنطقة بيت ياقا في محافظة أربد والبالغ طولها حوالي ٤٠ كلم لأعمال ضخ المياه وكما هو مستخدم في الوقت الحالي وقد بينت اللجنة الفنية التي تم تشكيلها لدراسة وضع الخطوط أنها تتكون مما يلي :

كلنا من المأهول

وزارة البلديات ترفض إنشاء مدينة رياضية في سحاب

شبكة المياه مهترنة
سوق الحلال بؤرة لتكاثر الجرذان

يعاني سكان مدينة سحاب من المشاكل والمدينة مدمجة ولمعرفة هذه المهوم والمشاكل توجهت «الجمهورية» إلى السيد حمد عوده الجابر رئيس بلدية سحاب ليتحدث عن مشاكل ومهموم اهالي سحاب وعن انجازات ومشاريع المجلس البلدي.

● أجرى الحوار قسم التحقيقات المحلية

قال السيد الجابر (أبو ربيع)

إن أهم الأزمات التي يعاني منها سكان سحاب هو شبكة المياه المهترئة والتي مضي على انشائها ما يزيد على ٢٥ سنة والتي تأمل في تجديداتها وأن يصدر بعد وزارة المياه حيث يقال بأن تكلفة التجديد تقدر بـ ٦,٥ مليون دينار والدراسات جاهزة وسبق أن وعدنا بالتنفيذ خلال عام ١٩٩٨ إلا أن الحظ عاندنا وبموجب كتاب معالي وزير المياه فإنها ستطرح عام ١٩٩٩ تأمل أن يتحقق الحلم ويصبح حقيقة. علماً بأن المدينة تنفجر إلى جاري الصرف الصحي وتعتمد على الحفر الاقتصادية الملاصقة لشبكة المياه المهترئة مما يهدد السكان (لا قدر الله) بخطر تلوث المياه. ويستغرب أن تكون الحكومة عاجزة عن محطة للتقنية مع وجود أراضي شاسعة مملوكة للدولة رغم حاجة الأكثرية الساحقة من بلدان وقرى جنوب عمان لها وهذا فقط لأرضاء بعض أصحاب النفوذ.

وبهذه المناسبة فإن اهالي سحاب يمكنهم قطعة أرض تبلغ مساحتها ١٢ ألف دونم شمال مطار الملكة علياء الدولي (ذميمة المصاريف) وهم على استعداد لتدعيمها خدمة للوطن ومن أجل إنشاء محطة تقنية كما سبق وأن قدموا ٢٥٠٠ دونم لمؤسسة المدن الصناعية وإبناء (مدينة سحاب الصناعية).

إن سكان سحاب توافقون بتطوير (مدينة سحاب الصناعية) أكبر تجمع اقتصادي وصناعي نظراً لما لهذه المدينة مثل غيرها من المدن الصناعية من دور هام في تطوير البلاد وتنمية المناطق التي تقام بها اقتصادياً واجتماعياً ولكن دون اغفال ما تتحمله بلدية سحاب من استنزاف للبنية التحتية لديها، سواء في مجالات الطرق أو المياه أو الاتصالات وكذلك ما يعاني منه سكان المدينة من تغيرات جذرية في مجال البيئة وتلوثها والصحة العامة. هذا مع العلم بأن عدد المصانع العاملة في هذه المدينة يزيد على ٣٦٥ مصنعاً يحجم عمالة يتجاوز ١٤٠٠٠ عامل يستخدمون البنية التحتية والمرافق التابعة للمدينة دون مقابل ويحسب بسيطة فكل كلف كل عامل منهم قرشاً واحداً يومياً للنفقات لترتب على البلدية مبلغ كبير.

إذا وطالب اهالي المدينة كافة بتخصيص نسبة معينة من الإيرادات لصالح بلدية سحاب أسوة بالمدين الصناعية الأخرى. ولا نذكر بأن إدارة مؤسسة المدن الصناعية تقدم من حين إلى آخر مبالغ عمولة غير منتظمة للبلدية.

وعن ملوثات البيئة الأخرى، التي تعاني منها سحاب أجاب السيد أبو ربيع:

أما الملوثات البيئية في المدينة فهي كثيرة نذكر منها البؤر الرئيسية للتلوث وهي:

- ١ - الروائح الكريهة والضحيج الصادر عن مدينة سحاب الصناعية.
- ٢ - الملوث الآخر والكبير الذي يهدد البلاد وليس سحاب فقط فهو (سوق الحلال) الواقع على حدود البلدية حيث أنه بؤرة خصبة لتكاثر الجرذان لا تنتشر في السوق المطاعم في الخيام والمساكن في العراء دون توفر أبسط الشروط الصحية.
- ٣ - أما البؤرة الأخرى من بؤر التلوث فهي المنطقة الجرفية التابعة لأمانة العاصمة المجاورة للمنطقة السكنية حيث تنتشر معامل الطوب ومناشير الحجر وأصبحت مصدر للتلوث والأزعاج وتكاثر الجرذان.

هذا بالإضافة إلى ملوثات أخرى مثل المنيخ والضحيج



رئيس بلدية سحاب حمد عوده الجابر

اعترف بأن أهم الذي تقهقه له الهينسات التي نرى في نظراً لإمكانات المحدودة، وترجوا نتحمن من زيادة هذا الدعم في موازنتنا القادمة حتى نتكفل هذه المؤسسات من أداء رسالتها في خدمة مواطني البلدية ونم إمكاناتنا المحدودة.

فإننا نقدم الآن مقترح لنقص هذه المؤسسات بالمجان مقترحات نادي شباب سحاب ومعتدى سحاب سحاب لجمعية سحاب للتنمية الاجتماعية وجمعية البيئة - لرح سحاب ومركز الاميرة بسمة للخدمة الاجتماعية هذه كلها في ابنية مملوكة للبلدية.

كما سبق وأن قدمت للبلدية ٢٠ دونماً من الأرض لإنشاء مدينة رياضية ولكن قرار البلدية هذا رفض من قبل وزارة البلديات.

ولا يفوتني هنا الاعتراف بأن هذه المنجزات ما كانت لتتحقق لولا الجهد المشترك لجميع أعضاء المجلس البلدي ودعم السكان وتعاونهم.

نهاية طاعية

من عاداتي أن أنام على صوت ● بقلم عثمان الجمال المذيع في إذاعة لندن لما يذاع من مدود وكان آخر ما سمعته من أبناء صدر الحكم اللبناني من محكمة اللوردات البريطانية «بينوشيه لا يتبع بالحصانة».

وبعد قليل وجدت نفسي في غرفة مشفى وجانبى سريري يردد عليه مريض آخر عرفت أنه بينوشيه، وإذا بالرجل يصور مدعيراً وقد جف حلقه وتكر على نفسه مثل فارس مدعور ويصوت منهج ددم... هل مصدر... الحكم؟

ولما سألته عما به علمت أنه يعاني كابوساً مرعباً وبلغت أنه يسأل على حكم المحكمة بشأنه.

قلت له كل هذا الخوف من كلمة؟ فقال: نعم الآن أدرك له والكلمة أنا الجبار فقد كنت أيام العز بكلمة واحدة أقولها بيته والعشرات وأحياناً المئات شباب وشابات طلاب ومعلمين وبينهم من يسميهم الشعب ثوار أبطال... أه... أرواح السلطة خصوصاً عندما تكون مدعماً من أقوى دول العالم ويخضع أمير رجال الاستخبارات في العالم، يهينون لك مقاليد القوة ويحسون على الناس انقاسهم.

قلت له: ولكنها عظمة مبنية على جماجم الأبرياء والشرار.

عرش ملهي بدم الضحايا، إنها قوة ظالمة. لقد كنت طاعية.

قال: فهم أن تكون قوياً كانوا يذعن بأن كل الشعب كان يجب ويؤيد للنبي ولكن وبمساعدة الولايات المتحدة حكمت بشكلي زحماً من الزمن رقم ألف الجميع.

لكن انظر إلى نفسك الآن مصيرك معلق بكلمة، متعرج خائف، مريض، هل تريد أن تعرف الحكم.

سارع إلى خطبة رأسه بالملازمة وغاب عن الوعي، وما هي إلا دقائق حتى أفاق، كانت غيبته جاحظتين ممتلئتين للون صباغاً انتعوا غني... لا أريد أن أذهب معكم، قوبلت له جرعة من الماء وسألته ما بك يا... تصور رأيت شاه إيران وقد جاء إلى طاباً جدياً قائلاً: لماذا لم تتعلم مما حصل لي. لقد ملكت من أساليب القوة أكثر مما أملك، هل تعجب مني شافغشاه. إنها تلك الماكلة، كل ذلك لم يحصل من شعبي حتى جئت من كانوا يقاتلون الأرض تحت دمي، جئت لذلك لم أجعل على... بقية من ١٥

١٦٧ مليون دولار صادرات الدواء عام ١٩٩٧

اتفاق أردني - سوري لبناء سد الوحدة

بلغت قيمة صادرات الدواء الأردني ١٦٧ مليون دولار عام ١٩٩٧، وتمثل ٢٢٪ من مجمل الصادرات. وتحتل صادرات الأدوية المرتبة الثانية في الصادرات بعد اللوسفات. ويبلغ حجم الاستثمار في صناعة الدواء في الأردن حوالي ٤٠٠ مليون دولار، حيث يوجد في البلاد الآن ١٣ مصنعاً منتجة وأربعة لا زالت قيد الإنشاء، ويعتقد أنها ستعاشر الإنتاج في منتصف العام المقبل. وصرح الأمين العام لمنتجتي الأدوية الأردنية السيد ماهر مطلق أن الصناعة الدوائية الأردنية تغطي أكثر من ٣٥٪ من احتياجات السوق المحلية، كما أنها ساهمت في إيجاد صناعات موازية مثل التعبئة والتغليف واللبلاستيك والمواد الخام. ويعمل في هذه الصناعة أكثر من ٣٥٠٠ شخص وتصدر منتجاتها إلى ٣٥ سوقاً عربية ودولية. ومن الجدير بالذكر أن صناعة الدواء الأردنية، وكذلك صناعة الدواء العربية تواجه إشكالات كبيرة جداً بسبب النظم التي تفرضها منظمة التجارة الدولية، ولذلك تتدبر صناعة الدواء العربية كيفية التوصل إلى موقف مشترك يحول دون إحراق الضرر بها.

تم الاتفاق بين الأردن وسوريا على العمل لبناء سد الوحدة، وذلك في أعقاب مقاضات جرت بين الجانبين في عمان. وستبشر عملية البناء في مطلع عام الفين بعد والذي يقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار، بعد أن كان التقدير السابق بحصول ٤٠٠ مليون. وتعهده سوريا بإقامة مرصد من السدود على النهر، كما تعهدت سوريا بإقامة محطة تنقية في درعا، كما صرح رئيس ولدها المفاوض المهندس بركات حديد، الأمر الذي يعني انتهاء وصول مياه ملوثة إلى الأردن.

انخفاض كبير في العائدات النفطية عام ١٩٩٨

خاصة ما نجم عن الأزمة الآسيوية. ويعتقد على نطاق واسع أنه يمكن التفكير في تقليص الإنتاج عند الضرورة في الأشهر الأولى من العام المقبل. وقد اشترك بصفة مراقب في اجتماعات أوبك كل من روسيا والمكسيك وجمهورية الصين الشعبية.

استخلص عام ١٩٩٨ بمعدل الثلث قياساً لعام ١٩٩٧. وانخفض معدل سلة الأسعار لإنتاج أوبك خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية إلى ١٢,٧١ دولار للبرميل بجم ٢,٦ مليون برميل يومياً مقابل ١٨,٨١ دولار لمل هذه الفترة من العام الماضي.

التعديلات الاقتصادية المثيرة للجدل في كولومبيا

على تخفيض الضريبة إلى ١٥٪ ولكن مع توسيعها لتشمل جميع السلع والكثير من هذه السلع هي حاجات أساسية.

اعلن أن مشروع القانون الخاص بخصخصة القيمة المضافة جاء مثيراً للجدل لأن الرئيس باسكوترا كان قد وعد بتخفيض الضريبة بمعدل ٤٪ بينما مشروع القانون يقترح خفضاً قدره ١٠٪ وتوسع الضريبة على عدد كبير من المنتجات التي لم تكن مشمولة حتى الآن.

قادة فدرالية العمال المتحدة قالوا بأن التعديلات المقترحة سيتم تحليلها ودراستها في الاجتماعات القادمة، وأن الفيدرالية ستعارض توسيع الضريبة لأنها ستضر بالطبقة العاملة.

ومن الجدير بالذكر أن مقدار ضريبة القيمة المضافة الحالية هو ١٦٪ يضاف إلى ثمن أغلب المنتجات المستوردة، باستثناء تلك التي تعتبر بأنها حاجة حيوية مثل الطعام والأدوية المنزلية وما يدخل في صنعتها من مواد خام. أما مشروع القانون المقترح فيخلص الرئيس للحكومة والذي

ضريبة المبيعات تعمن حالة الرء

توقع الكثيرون أن اكتشاف الخلل في أرقام النمو من أن البلاد تمر في حالة من الركود القاسية منذ عام حتى الآن، سيؤدي إلى اتخاذ إجراءات سريعة لتخفيف الحالة القاسية على المواطنين وعلى الاقتصاد الوطني. ومن المعروف أن معدلات التضخم، وارتفاع الأسعار، كان أعلى بكثير من معدل النمو. السنوات المنصرمة، الأمر الذي يؤكد تراجع متوسط الفري، وبالتالي تراجع القوة الشرائية للمواطنين. وخلافاً لجميع التوقعات، فإن الحكومات المتعديتة في اتخاذ إجراءات قاسية وشديدة الدولة المواطنين، وكان في مقدمة تلك الإجراءات توسيع قاعدة المبيعات، بحيث أصبحت تغطي مختلف الشد الاقتصادية والخدبة. فالخدمات أصبحت تفرض ٤٠٪، في مختلف المجالات، كما أن هذه الضريبة أصبحت تفرض على الجمعيات الخيرية والأندية والمختلفة وخدمات المحامين والمهندسين وغير ذلك. ن هذا السلوك في إعطاء دفعة قوية لمؤشر التضخم، أخذت ترتفع الأسعار بشكل ملموس.

ومن الجدير بالذكر أن رفع ضريبة المبيعات يقابل احتجاجاً واسعاً من قبل العديد من الهيئات. فقد ١ النقابات المهنية احتجاجاً، كما عبرت غرفة الصناعة رفضاً للزيادات الضريبية. وقابلت المكاتب الهندسية الأمر بسلسلة احتجاجات.

والغريب في الموضوع، أن الجهات الرسمية التي في فرض ضريبة المبيعات، تدرك جيداً أن الطلب الكلي مختلف السلع والخدمات يقلص كثيراً في المجتمع إلا بسبب ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وبسبب الـ المتوالي في القدرة الشرائية للمواطنين أمام مه التضخم المتزايد.

ومن الجدير بالذكر، أن الحكومة في الوقت الذي فيه لتوصيات المؤسسات الدولية في تخفيض الـ الجمركية على المستوردات، وخاصة السيارات، مسممة على تعريض ذلك عن طريق زيادة الـ والضرائب.

إن السياسة التي تمارسها الحكومة، عن طريق ضريبة المبيعات تلحق ضرراً كبيراً بالإنتاج الوطني وفي في المنافسة في سوقنا الداخلية أو في الخارج، كما تعمق حالة التدهور في المستوى المعيشي للمواطنين إخراج اقتصادنا الوطني من حالة الركود. يتطلب توفير المناصب لزيادة الاستثمار، جنباً إلى جنب مع الـ الإجراءات التي تسمح بزيادة الطلب المحلي الكلي.

قانون الضمان الاجتماعي والحقوق التأمينية

نسبة معينة من القانون تضمن دفع مكافأة المتقاع تمكلاً اشتراً هذا النظام ويسد صاحب العمل النسبة. إن إنشاء مد النظام سيساهم الإخبار الذي يشك للركائز التي تقوم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تستهدف زيادة الأصلي ورفع مس معيشة الناس، فهدد تأمين للمفسخر وأعماله الـ للقاعدة.

إن زيادة الحقوق التأمينية وتطويرها يجب أن تكون هدف تغيير قانون الضمان الاجتماعي. فالقانون الحالي الساري يحقق للمؤمن عليهم الانتفاع من التأمين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابات العمل. وما زال حق المؤمن عليهم في التأمين الصحي والمصارضة ضد البطالة خارج التطبيق. ولأهمية وضرورة تفعيل وتطبيق نظام التأمين الصحي وكذلك التأمين ضد البطالة، فإننا

كلنا من الأشغال



الأردن وأشوري منظمة العفو الدولية

بعد صدور التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية عن حالة حقوق الإنسان في الأردن، تصدّت الحكومة الأردنية وبعض الأعلام الصحفية ووسائل الإعلام لهذا التقرير والمنظمة ذاتها باعتبار هذا التقرير جزء من مؤامرة من منظمات مشبوهة تهدف زعزعة الاستقرار في الأردن أو النيل من الحكومات الديمقراطية!!

لكن الحقيقة لا يمكن إخفاؤها بالرغم من كل المحاولات التي تبذلها أجهزة الإعلام فالتقرير يتضمن وثائق بالاسماء والتواريخ وبالانجازات التي تحققت منذ عام ١٩٨٩ باعتبارها مقدمة على حرية التعبير والتعبير والحريات السياسية والسماح بحرية التجمع السلمي الخ. إن

كل ذلك كان مبعث ارتياح شعبي وموضع تفاؤل على الصعيد الدولي لأن كل الحكومات أصبحت تحت المجهر بعد أن تاتمت حركة حقوق الإنسان العالمية خاصة بعد مؤتمر فيينا عام ١٩٩٢. إلا أن التراجع الذي بدأ بعد إقرار المصالحة الأردنية الاسرائيلية ومظاهره العديدة المتنافسة لا يسطر الحريات الاساسية ومن بينها اعتقال المواطنين بسبب التعبير عن آرائهم السياسية واحتجازهم ومحاكمتهم بموجب قوانين جائرة تم التخلي عنها حتى في أكثر البلدان الدكتاتورية في العالم مثل تهمة «اطالة السان» وغيرها. وأصبح التراجع المتكتم هو السمة الاساسية للحكومات المتوالية وقد توج بمسيرة اقرار قانون جديد للمطبوعات سمي قانون ١٩٩٧ بالرغم من الحملة الشعبية

الكبيرة والحملة العالمية ضد بسبب تضمينه بنوداً تنتاقى حرية الرأي والتعبير. وبدل من أن تتصالح الحكومة مع هذا التقرير باعتبار مثل هذا التقرير من مؤامرة عالمية ضد الإنسان في الأردن، وانضمت للأسلاف له المدافعين عن الحرة الضحايا المد من هذا التقرير ببرامج الضحايا المد واكتملت المهزلة باد بعض المدافعين عن الإنسان إلى جوف الد والتشكيك بمنظمة عاد مصداقية عالية وتعتت تقارير واقعية وا حقيقية.

نقد العشرات من أعضاء مؤسسات المجتمع المدني ومن الأحزاب السياسية والقبائل والشخصيات السياسية الوطنية في ١٨/١١/٩٨ اعتصاماً أمام مبنى السفارة الأمريكية في عمان احتجاجاً على العدوان الأمريكي على العراق.

وقام السيد نائل بركات رئيس الدورة الحالية للجنة العليا لاحزاب المعارضة والسيدة ايلي خالد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتسلم أحد أعضاء السفارة الأمريكية مذكرة احتجاج موجه للسفير انتقدت السياسة الأمريكية في المنطقة.

وقالت المذكرة أن سياسة الولايات المتحدة تجاه الاطوار العربية في العراق وفلسطين وتهديد سوريا بالهطف التركي الاسرائيلي وضرب السودان وفرض الحصار على ليبيا سياسة مدمرة لأنها قائمة على حماية القوة العسكرية الأمريكية التي تحتل أجزاء من المنطقة العربية.

واكدت المذكرة أن السياسة الأمريكية المدمرة الموجهة ضد ربع مليار عربي والعق الاسلامي في العالم ربما يضر بمصالحهم المباشرة تؤدي إلى العديد من التفاعلات التي تستعكس في النهاية ضد مصالح الشعب الأمريكي علاوة على أن مثل هذه السياسة تسيء بصورة بالغة للشعب الأمريكي والقيم والمثل التي يدعيها.



مشهد من الاعتصام

وطالبت المذكرة وقف تهديد العراق ورفع الحصار والتوقف عن التدخل في شؤونه الداخلية والتعامل مع العربية بما تقتضيه مبادئ العدل والحق والسلام في إطار على المبادئ والأخلاق.

استخدام الاسلحة بطريقة غير مشروعة مع تحريم است تصنيعها والحصول عليها وبما يتناسباً فضلاً عن منع عمليات والتعرض على العنف والأرهاب.

كما يلزم الفلسطيني وأعضاء المجلس المركزي والوزراء إلى يتم فيه تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، تلاحظ أن هذا الانتد يعقد بعد ٢٢ شهر من اتفاق الخليل الذي تعهدت فيه اسرائيل بالمسائل المتعلقة من اتفاقات أوسلو ويكر مرة أخرى التزام الاسرائيلية بتنفيذ نفس الامر التي تكتمت عنها طوال مدة بل إنها لا تزال معلقة منذ عام ١٩٩٢ دون تنفيذ.

وفي مقابل هذه التعهدات وكثير منها محال إلى لجان تا فإن السلطة الفلسطينية مطالبة باتخاذ اجراءات أمنية تما خطورة الحريات المدنية ولا يتصور تنفيذها مع احترام الإنسان على نحو ما يشير إليه الاتفاق.

كما تلاحظ المنظمة أن الاتفاق لا يضع على ال الاسرائيلية أية التزامات في الوقت الذي تصاعد فيه أعمال والعنف من جانب المستوطنين الاسرائيليين ضد الفلسطينيين. ومن ناحية أخرى سارع نتنياهو بإعلان ع مواصلة الاستيطان واستئناف العمل لبناء مستعمرات على غديم ورائش المحل في القدس.

حقوق الإنسان في فلسطين



فلسطيني يربط يديه أثناء اعتقاله من قبل جنود الاحتلال.

المنظمات واجتمعت باية عمليات ذات طابع عسكري أو أراهي أو إصالح عتت واجتمع هذه اللجنة مرتين أسبوعياً.

ومن الأجزاء التي تلزم بها السلطة الفلسطينية القبض على غديم ورائش المحل في القدس.

من هنا

اعتبرت لحظة اصدار الحكم على بينوشيه في محكمة مجلس اللوردات البريطانية لحظة تاريخية ونقطة تحول في تاريخ القضاء والعدالة لأنه لم يعد ممكناً بعد الآن أن يفلت الجناة أو الجانيون الذين يحاولون الإفلات من يد العدالة عن طريق الحصانة مدى الحياة.

لقد بينوشيه انقلاباً مدوياً في ١١ ايلول ١٩٩٧ في تشيلي ضد رئيس الجمهورية المنتخب سلفادور آليندي والارتب نظامه لا ي يقل عن ٣٥٠٠ عملية قتل للمواطنين واختفاء ٩٦٧.

وفي محاولة للإفلات من العقاب على يد شعبه، فرض على النظام الجديد دستوراً ينص على أن الرؤساء السابقين يصبحون أعضاء في مجلس الشيوخ مدى الحياة من أجل اكتساب حق الحصانة فلا يقبضه أبناء شعبه إلى المحاكمة على الجرائم التي اقترنها وصفوف التعذيب التي أمر بها واعتبرت مثل هذه الخطوة ضرورية لحماية العسكريين الذين قادوا الانقلابات في دول امريكا اللاتينية في العقدين الماضيين تحت ذريعة الاستقرار الدستوري. إلا أن المدافعين عن حقوق الإنسان كانوا له بالمرصاد. فقد تقدم المحامي الإسباني بلنزار غارزون بمذكرة إلى البوليس البريطاني لاعتقال بينوشيه لمحاكمته في مدريد لتسببه في مقتل ٨٠ شخصاً يحملون الجنسية الإسبانية في التشيلي أثناء حكمه. وهذا التفتحت عملية ملاحقة قضائية ضد أكبر جلد عرفته دول امريكا اللاتينية وضد كافة العسكريين الذين اطاحوا بالنظامه الديمقراطية وقادوا فترس المحاكمات على أبناء شعبهم لملا دعاة حقوق الإنسان ولولا جرة المحامين الإسبان لكان الدكتاتور السابق والفا من العيش إلى آخر عمره دون التعرض لأيه اذانة.

ولعل مثل هذه الملاحقة القضائية حتى وإن لم تسفر عن اعتقال ومحاكمة كافية لمي الصفحة السوداء التي سطرها جنرالات امريكا اللاتينية وغيرهم من الطغاة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين. ولعل مثل هذا الدرس يكون مع بداية القرن القادم لتبنياً لبدء سيادة مبادئ حقوق الإنسان حيث تسود الديمقراطية ومن يذ عن ذلك يكون معرضاً للمساءلة ومن لم المحاكمة العادلة حتى يتم على الصفحات السوداء من تاريخ الشعوب.

مازالت قضية الزعيم الكردي عبد الله اوجلان تتفاعل بعد طلبة الحصول على اللجوء السياسي في إيطاليا بعد أن امرت محكمة الاستئناف الارواح عنه برفضه قيد الإقامة الجبرية لحين البت في طلب اللجوء السياسي.

وما زالت الحكومة الإيطالية تتدارس الأمر مع بقية دول الاتحاد الأوروبي من أجل اتخاذ مواقف متوازنة يحترم حقوق المواطنين ويلتزم بالفرائض التي لا يمكن المسامحة عليها بالرغم من التهديدات التركية التي تضغط بالتسليم الزعيم الكردي لمحاكمته باعتباره مجرم وأيس باعتباره سياسي يدافع عن قضية شعبه. وقد اعتبرت الدوائر السياسية أن قضية لؤج عبد الله اوجلان إلى إحدى دول الاتحاد الأوروبي مواصلة لمعركة حزب العمال الكردي الذي يراسه عبد الله اوجلان من أجل تسليط الانصاف على مقرر الاكراه المبررة في تركيا وإدول المجاورة.

جاء في نشرة المنظمة العربية لحقوق الإنسان العدد ١٢٧ لعام ١٩٩٨، إن اتفاق واي ولانتشين يصعد انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين. وبما جاء في المقال:

«الاتفاق الجديد هو الثاني الذي وقع بين الجانبين منذ اتفاق الخليل الذي عقد منذ أكثر من ٢٢ شهراً والذي لم تنفذ معظم أحكامه حتى اليوم. وفي مقابل تعهد إسرائيل في اتفاق واي ولانتشين بإعادة انتشار قواتها من ٢٢٪ من أراضي الضفة الغربية لمصلحة وإطلاق عدد محدد من السجناء الفلسطينيين والنسول في معتقلات من أجل تسوية المسائل المتعلقة منذ اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ مثل مطار مهيبا غرة والممر الأمن والمنطقة الصناعية. تعهد الرئيس عرفات بتنفيذ خطة أمنية شديدة إمعاناً ما يسمى بالأرهاب على أن يشرف جهاز المخابرات الأمريكية على تنفيذها.

«وتتضمن الخطة الأمنية التصدي لما يسمى بالإرهاب وينتبه الامنانية تصدياً شاملاً من خلال ملاحقة الافراد والجماعات والمنظمات وتجزيم هذه المنظمات ومحاورتها بطرقاً منهجية بالتعاون بين السلطات الفلسطينية والإسرائيلية والمخابرات الأمريكية وبما قبل الخيرات بينها في مجال الأجهزة المعاونة للعدالة والتدريب وتشكيل لجنة ثلاثية لهذا الغرض وتقديم الولايات المتحدة الأمريكية المساعدات الفنية اللازمة لتنفيذ الخطة والإشراف عليها من خلال لجنة ثلاثية أمريكية فلسطينية وإقامة

لطفالهن والاطفال الذين اعتقلوا للضغط على آبائهم وإمام المجازر التي لحقت بشعبي.

فهيث القاعة يصفون لهذه الفتاة نحيلة الجسم العملاقة في صمورها وتضحياتها. وتتلين الشهادات من فلسطين ربيحة ذياب التي قالت كبل لي أن اختصر بخمس دقائق ثلاثين عاماً من النضال حيث قضيت ٧ سنوات في السجن وعين وقد انتزعوا من أبنيها الرضيع بعد ولادته بشهر واحد ليقي برعاية طفلة عمرها ١١ عاماً لأن جميع أفراد العائلة كانوا بالسجن. ثم تحدثت عائلتها من جيوتي والتي عمل الاتحاد على إطلاق سراحها وتعاقت المتحدثات من بيرتويوكي وأوغندا ومثا عن أمهات المعتقلين في اسطنبول ومن لجنة إلهاد الأبناء المختفين في قبرص ومن الجزائر والأرجنتين ورجاء ورشيد من رابطة النساء العراقيات تحدثت عن معاناة النساء من الحصار كما تحدثت مندوبة كرويا عن الحصار وعن الحرب البيولوجية التي يتعرض لها الشعب الكردي.

نخلال ساعات استمعت المندوبات إلى صور

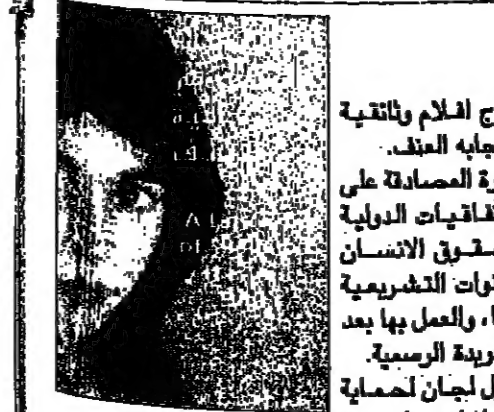
بشعة من التعذيب والمعاناة التي تعرض لها النساء من قبل مملي الرأسمالية المتوحشة والانظمة الدكتاتورية وسلطات الاحتلال والعدوان ونتيجة للزراعات المسلحة وتعاهدت النساء على مواصلة النضال لتكون الانفة الثالثة الغية المرأة المحررة.

بعادت وتردبت المعاناة من خلال تقارير ١٢ ورشة عالجت لم للتضاي كالقرف والبطالة وأثار الاحتلال والعدوان والحصار وغيره وفي الجلسة الختامية تلي البيان الختامي ونداء موجه إلى ضد العالم.

وجاء في البيان «خلال ثلاثة أيام تشاركنا الآمال والتجارب حول نقاط اللقاء والاختلاف. كل ما يوحد بيننا في توتينا من أهداف مشتركة للكاخ من أجل ممارسة حقوقنا المتساوية في جميع الميادين ومن أجل الحرية والاقتصاد والاجتماعية والديمقراطية وتقرير المصير والعدالة الاقتصادية والاجتماعية.

لقد استمعنا عن العنف الوحشي الذي يتعرض له النساء في مختلف مناطق العالم فلندول تضامنا وحدتنا ضد العولمة واستغلالها ووضع حد لجميع اشكال العدوان والاحتلال والتخيل الاجنبي والحصار وضد تفشل الشركات المتعدية الجنسية وإعادة للشعب كل ما سرق منها وتعزيز النضال من أجل نزع السلاح النووي والكيماري والذي ومن أجل إلغاء اثنين الخارجيين للعالم الثلاث وتطبيق اتفاقية باريس لعام ١٩٩٤.

وتم التأكيد في البيان على ضرورة تقوية المراكز الاقليمية للناشطة للاتحاد وزيادة دوره في المجال المختصة التابعة للأمم المتحدة كونه يتمتع بصلة استشارية.



بالذهاب إلى مراكز الأمن، بسبب بعض العادات والتقاليد. وتشكيل لجان توعوية في المدارس والجمعيات.

٨- العمل على اصدار نصوص قانونية تمنع ضرب الزيجات من قبل الزوجين، وذلك للضرورة الناجمة من ضعف الوعي واختلاف الزوجين بين الزوجين.

٩- العمل على وصول المرأة إلى مواقع اتخاذ القرار لا سيما السلطة التشريعية لتحسين التشريعات التي لا زالت تعطي على (موضع) المرأة ضد المرأة.

١٠- دعم البرامج التطويرية والأبحاث المتعلقة بالمرأة والتمكين والمهنية والتشجيع والمهنية وحسين المعاشرة والمساواة والسياسات



ممثلات الوفود العربية مع المناظرة سهى بشارة



ولم تكن للرفيقة املي نفاع - التي شاركت في المؤتمر، لقاء مع الرفيقة سهى حيث نقلت لها خيبة الحزب لصمودها ودفاعها عن مبادئ حزبيها.

ولقد عبرت الرفيقة سهى عن شكرها وتقديرها للضامان جريدة الجماهير معها والمطالبة بإطلاق سراحها، وكذلك دعمها لحركات التحرر في العالم.

حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف

نظرة الاسلام للعنف الاسري وعوامل ومظاهر العنف الاسري، والآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية للعنف الاسري والاعلام والعنف الاسري. وفي نهاية المؤتمر اقرت التوجهات المستقبالية والتي تضمنت النواحي القانونية والتوعوية للعلمة والخبرات الاجرائية. وكان من أهم ما جاء فيها:

١- تطوير استراتيجيات عربية للتصدي للعنف الاسري، وبرامج خاصة لصالح الاسرة بالاستناد إلى الاعلان العربي للابسة الصادر في القاهرة عام ١٩٩٤ والاعلان العالمي للتضامن على العنف ووضع خطط وبرامج محلية لتنفيذ الاستراتيجية.

٢- المشاركة الفاعلة في الحملة العالمية ضد العنف، التي تقودها الأمم المتحدة مع التركيز على ربط هذه القضية بالقضايا التنموية الفاعلة.

٣- تحديث قوانين الأحوال الشخصية الخاصة بالمرأة بما يتناسب مع حقوقها بشكل أفضل وأكمل.

٤- دعم وزيادة مراكز مساعدة ضحايا العنف ضد النساء وإعادة تأهيلهن وإيجاد العمل المناسب لهن وتأمين ملاجئهم لاستقبالهن، وإنشاء مراكز لمساعدة الاطفال ضحايا العنف الاسري.

٥- دعم البرامج التطويرية والأبحاث المتعلقة بالمرأة والتمكين والمهنية والتشجيع والمهنية وحسين المعاشرة والمساواة والسياسات

عقد الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي مؤتمره الثاني عشر في إحدى ضواحي باريس خلال الفترة من ١٩ - ٢١ تشرين ثاني ١٩٩٨. شارك في المؤتمر خمسمائة امرأة من ١٠٨ بلدان يمثلن ١١٢ منظمة أعضاء في الاتحاد وحضر كمراتبات ممثلات عن عشرين منظمة غير أعضاء وصادق المؤتمر على ٣١ عضوية جديدة من آسيا والمنطقة العربية وامريكا اللاتينية وأوروبا وأفريقيا. وسبق انعقاد المؤتمر عقد اجتماع اللجنة التنفيذية التي أعدت جدول أعمال المؤتمر.

في كلمة الافتتاح اكدت السيدة سلفي جان الرئيسة على أهمية دور الاتحاد في توحيد صفوف النساء من مختلف الاتجاهات والقارات في مواجهة التحديات الكبرى والخطيرة، التي تواجه البشرية ولا سيما النساء في الألفية الثالثة. كما تحدثت عن مخاطر العولمة والتبويرالية ومعاناة الدول النامية ضحايا هذه العولمة.

تضمن جدول الأعمال بالإضافة إلى جلسات عامة، تقسيم الأعضاء على ١٢ ورشة وخصصت جلسة كاملة للاستماع إلى شهادات حية حول تجارب النساء المكافحات وتحول المؤتمر إلى محكمة دولية استمعت خلالها المندوبات إلى معاناة المرأة في مختلف القارات. وكان أول من استلى المنصة من بين اللواتي قمن

شاركت الرفيقة سهى بشارة المناظرة اللبائية التي صورت مؤخراً. بعد أن امضت عشرين سنوات في سجن الخيام، في المؤتمر الثاني عشر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، الذي كرس إحدى جلساته للاستماع إلى شهادات حية من مناضلات ضحايا العنف والعدوان والاحتلال، وكان من ضمنهن الرفيقة البطلة سهى، التي أهدت أكف جميع من في القاعة بالتصفيق لها عندما قالت بكل نواضع «أخجل من الحديث عن تعذيبي بالجلد والكهرباء، ووضع في زنزانة منفردة لمدة ست سنوات من أصل ١٠ سنوات أمضيتها في السجن، أمام عذابات الإهبات السجونات البعيدات عن أطفالهن، والاطفال الذين اعتقلوا للضغط على أهلهم وإمام المجازر التي تعرض لها شعبي».

ولم تكن للرفيقة املي نفاع - التي شاركت في المؤتمر، لقاء مع الرفيقة سهى حيث نقلت لها خيبة الحزب لصمودها ودفاعها عن مبادئ حزبيها.

ولقد عبرت الرفيقة سهى عن شكرها وتقديرها للضامان جريدة الجماهير معها والمطالبة بإطلاق سراحها، وكذلك دعمها لحركات التحرر في العالم.

كلنا من الضحايا

فياب المسرح : في مهرجان المسرح الأردني السادس



الجمهور... انتباه ومتابعة وانسجام

المهرجان حقيقة مهمة وهي العلاقات الشخصية مهما كانت حميمة، ان تحول عملاً مسرحياً رديئاً إلى عمل إبداعي يستحق ان يشارك في مهرجان عربي كهذا. لاحظ المتتبع للمهرجان ان العروض العربية هي الأداة على الإطلاق في تاريخ المهرجان، فبالإضافة أنها ابتعدت عن الطرح الجدي للقضايا التي تناولتها، واقتريت من المنشور السياسي، فقد شكلت اسفاً وتهدجاً في طرحها وأصبحت جزء من مسرح تجاري ممل أساء كثيراً للمهرجان وأذهنية المشاهد الذي جاء على أمل مشاهدة عروض تصنيف له رصيده فكرياً ومعرفياً وجمالياً، لا ان يشاهد رقصاً وتطليلاً وتهدجاً. وما يهمني في هذا المضمار هو الحديث عن العروض المحلية التي لم تكن أحسن حالاً من العروض العربية، والملاحظة ذاتها نذكرها دائماً، وخلصتها ان المخرج في الأردن، ما يزال يصير على

لعب دور المؤلف والممثل والمخرج معاً، وبالتالي وقع في فخ المسؤولية التي تقضي على الإبداع الحقيقي، بل والأهم من ذلك ان الممثلين كانوا مؤدبين لا فنانين يتفاعلون مع النص ويمحوونه الحياة، وفي غياب رؤيا الكاتب أو النص، وغيا رؤية الممثل والمخرج معاً، فمن المستحيل تقديم عرض مسرحي بمستوى جيد يليق ويعبر عن تطلعات المشاهدين الذين ضجت بهم قاعات العرض بحثاً عن ما يمكن ان يقرب من مفهوم أكثر.

في دعة إذن لتدارك مواطن الخلل والبحث عن وسائل أكثر نجاحاً بهدف تطوير المهرجان بشكل خاص ويهدف مؤسسة مسرح محلي قائم على الإبداع، والانسجام بين عناصر هذا الفن الذي هو حقاً أبو الفنون. ولنا ان نتساءل لماذا تم تغليب الخبرات الحقيقية والمبدعة من فنانين كبار وبالتالي إيجاد قطعة معرفية بين الأجيال، دون

التفكير في تجسير فجوة، بيننا، وبالتالي عدم الاستفادة مما قدم خلال العقود الماضية من عروض فنية مبدعة وهامة؟

من أضاء رمزي الفروي

لغة

ولماني...
أرسه فحماً فوق جدار
وانسى وقوفى...
في أرض الجار...

أرقا

شلالاً من إبر رخيوط...
يسبح صوتاً في الهاتف...
يقفني نديّة،
أرتد مدى مريوط...

سيرة

يصنع خدي الأيمن،
والأيسر...
بجدار من طح...
ويكي يفسلني الصبح...

بعث

حجرتي ناي...
بم الأنا...
تعزّت موتي...
الثرى...
فاحيا...

اشهد

منذ دبول...
اشهد لرحم يمتو...
يطلق فوق الصوت...
يؤججني بين الحرح رين لرحم...
منذ دبول...
اشهد لرحم يمتو...
تجسد لرحم...
تجسد لرحم...
تاكل حبل من بنبول...

الانصار

يطلع ناي خلف الباب...
ويطرح للشاعر جنة...
يصطاد لحيات...

الانصار

يطلع ناي خلف الباب...
ويطرح للشاعر جنة...
يصطاد لحيات...

دعوة للمشاركة في دليل المبدعات العربيات للشاعر طلعت ستيرق

بعد ان صدر له مؤخر (دليل كتاب فلسطين) عن دار الفرق في دمشق، والذي يضم ترجمات لـ (٨٨٠) كتاباً وكافية من فلسطين، يدعى الشاعر طلعت ستيرق إصدار كتاب بعنوان (دليل المبدعات العربيات من شاعرات وقاصات وروائيات وكاتبات (مسرح، خاطرة، نقد ادبي، فن تشكيلي).

لذا، يرحب الشاعر طلعت ستيرق من التبدعات اللواتي يرغبن في الانضمام لهذا المشروع الكبير تزويده بملومات وافية عن سيرتهن الخيالية والاداعية مرفقة بتسويج ان اكن من اطفالين الاداعية بالإضافة إلى صورتين شخصيتين لغايات استكمال الجوانب المختلفة في الكتاب، كما يمكن إضافة أي شيء ينشأ في نجاح العمل وإتمامه، وذلك على العنوان التالي : سوريا - دمشق

ص.ب (٥٦١٣) - الشاعر طلعت ستيرق

أفصح (لهم)

إهداء إلى اصحاب الضمير... إلى الأمل والأصدقاء إلى قرة العين أمي أمدي كلماتي الشعرية هذه.

يلعبون... يرحلون...
يلتقون... يضحكون...
يدم الشعب يتأجرون...
بشباب الوطن يقامرون...
بفليات الوطن يبنسون...
إسمهم انهم خائفون...
وبشباب اليوم نجباون...
ولعمري...
أفعل ما يفعلون...
أقاتل المعتدين...
وأحمل سلاحاً ثمين...
شعر خالد البطاينة

مشاهدات «لير هم أيام زمان»

في وحشة الليل الرهيب،
ينام وحيداً، على رصيف في شارع رئيسي، غطاءه كيس خيش، يحمله على كتفه في الصباح، ويمضي باحثاً عن بقايا إفطار في الأسواق، رجل ذاكرة مثقوبة وتقل على هول يوم في مجتمعا : تروت الانسانية في الانسان، وتندثر العلاقات العاطفية والأسرية، وتصبح الامراض الاجتماعية شيئاً طابعياً، بإسهم الفهولة والشطارة. وما يجري جعلنا نترجم على حميمية العلاقة بين الجار والجار، والسبطا، من الناس الذين كانوا إلى ماض قريب على الرغم من حالة الفقر وضيق ذات اليد، لا يسمحون بان يجوع انسان او ينام على قارعة الطريق.

من المسؤول عن تدمير علاقة الانسان بالانسان، وطمعنا النفاق والكذب وفقدان الاحساس العميق بان للانسان كرامة هذه الكرامة التي أصبحت تحفظ فقط إذا كان الشخص يملك مالا، إنها كرامة مزيفة يسقط قناعها فور فقدان المال ويصبح الامسقاء والامل والجيران. ولا عودة للوراء، لقد أصبح الفقر والجوع والتشرد سمات تبرز ظواهر أعنف من الانتشار والقتل والإيذاء، وأساليب العلاج كما هو واضح قاصرة، لمن يحمي الانسان؟؟

قراءات في الرواية الفلسطينية الحديثة

أصدر الزميل سليم النجار قراءة نقدية في الرواية الفلسطينية، عن دار الكرمل.

قراءات في الرواية الفلسطينية، هي محاولة للإطلاع على المشهد المعاصر في الواقع الفلسطيني، في الحقب المشرقة ضمن الرواية الفلسطينية المعاصرة لدى الروائيين، ومنهم على سبيل المثال عزت الغزالي، سحر خليفة، فاروق رادي، فيصل الحوراني، أحمد رفيق عوض. وإذا كانت الرواية في قراءة للغة التاريخية وفقاً لما يقوله جورج لوكاش، فإن ما قام به سليم النجار هو محاولة لتحقيق الأسئلة ومعرفة الحركات الخفية والمعلنة، للإنسان الفلسطيني في الداخل والخارج، القصصية وغير القصصية التي حكيت فيها لرصد إشكاليات الواقع وتحدياته.

«أضواء الشمس» لغابوية بدوي



عن دار الكرك للناشر صدر للشاعرة العربية غابوية بدوي مجموعة شعرية بعنوان (أضواء الشمس) تضمنت مجموعة كبيرة من القصائد ذات الطابع الوجداني مثل (سلة عطر) و(مغامرة) و(سيرة العشق) و(المعالم) و(الكتير).

وتقول الشاعرة في قصيدة (الوجع) جلتك عارية من عمري من ذاتي من جلدي فهذه وراء الأبواب المغيرة جلتك من زمن وام الحكمة فيه للحيات نسر في عمق السطح ويوم تتعب في الميادين لا تشككي من إسمي فلنا بعض من شرخ البنين والشاعرة غابوية بدوي من الرواية الشاعرة (١٩٦٠) عملت في العديد من الصناعات الشعرية والعربية، وترأس القسم الثقافي بجمعية الفنانة الفلسطينية، كما عملت

عن دار الكرك للناشر صدر للشاعرة العربية غابوية بدوي مجموعة شعرية بعنوان (أضواء الشمس) تضمنت مجموعة كبيرة من القصائد ذات الطابع الوجداني مثل (سلة عطر) و(مغامرة) و(سيرة العشق) و(المعالم) و(الكتير).

وتقول الشاعرة في قصيدة (الوجع) جلتك عارية من عمري من ذاتي من جلدي فهذه وراء الأبواب المغيرة جلتك من زمن وام الحكمة فيه للحيات نسر في عمق السطح ويوم تتعب في الميادين لا تشككي من إسمي فلنا بعض من شرخ البنين والشاعرة غابوية بدوي من الرواية الشاعرة (١٩٦٠) عملت في العديد من الصناعات الشعرية والعربية، وترأس القسم الثقافي بجمعية الفنانة الفلسطينية، كما عملت

الخضر في الحكم

لأول مرة في دولة أوروبية كبرى مثل ألمانيا، يشارك في الحكم حزب سياسي غير تقليدي من الأحزاب الجديدة التي ظهرت في معظم الدول الأوروبية في السنوات الأخيرة، للدفاع عن البيئة والمجتمع وحماية حقوق المستهلك، هو حزب الخضر الألماني، وسوف يشارك هذا الحزب في الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة شرويدر، يشللة من الوزراء.. بينهم نائب المستشار وزير الخارجية يوشكا فيشر.

نشأت احزاب الخضر في أوروبا عموماً منذ الستينات، في احضان الحركات الراكبالية للشباب وحركات السلام الاحتجاجية التي عارضت نشر الصواريخ الأمريكية المتوسطة المدى في أوروبا، ووقفت ضد سباق التسلح ونشر الرؤس النووية إبان الحرب الباردة. ثم أصبحت تبدأ من بنو الدفاع عن البيئة ومحاربة التلوث في جميع أشكاله، وعن حق الانسان في حياة نظيفة خالية من الاخطار التي تهدد صحته وسعادته. ولم تعد برامج هذه الاحزاب مجرد برامج تتحدث عن البيئة.. ولكنها تجتهد بمرور الوقت واتساع التجربة في تقديم برامج ذات رؤية اجتماعية وسياسية شاملة.. تتلاق بالسياسات الضريبية والمالية، والتعليم والصحة، والاتفاق الدفاعي واستخدامات الطاقة النووية.. ومن ثم السياسات الخارجية والموقف من دول العالم الثالث.

ولا يفوتنا ان نذكر هنا ان الفضل يرجع لجماعات حزب الخضر الألماني في الاحتجاج ووقف تصدير النفايات النووية والصناعية السامة، والأطعمة الفاسدة والصناعات الملوثة إلى كثير من دول العالم الثالث، ومن بينها مصر.

غير ان المفاجأة الحقيقية هي في مشاركة حزب ذي جذور راكيبالية لم يمارس السلطة من قبل، ولم يتعامل مع الأوفض الداخلية والدولية على مستوى السياسة العامة للدولة.. فقد قامت برامج حزب الخضر على أساس المطالبة بزيادة اسعار الوقود ثلاثة اضعاف للحد من استخدام السيارات وما تسبب من تلوث.. والتخلص من محطات الطاقة النووية. والانسحاب من حلف الأطلسي وتخفيض حجم الجيش الألماني وعدم المشاركة في مهام عسكرية لللف - مثل البوسنة أو كوسو - وتيسير شروط الحصول على الجنسية الألمانية للمهاجرين.

ولكن اقتراب حزب الخضر من السلطة دفعه إلى كثير من الاعتدال والتخلي عن مواقفه الراكيبالية. وهو ما حدث في كثير من الاحزاب السياسية، التي ما ان تشم رائحة الحكم حتى يفهموا الشعوب بالعقائرية والواقعية والحلول الوسط.

وهذا ما حدث بالفعل، حيث تنازل الخضر عن كثير من مواقفه المتطرفة، ومن التنازل عن مبادئهم، إذ لا يمكن ان تزيد اسعار البنزين مثلاً ثلاثة اضعاف دون الاضرار بصناعة السيارات، ولكن الاشتراكيين استبدلوا من الفكرة بعد تهنيئها التخفيف من ضرائب الدخل، كما امكن التوصل إلى حلول وسط في هذا القضايا بما يحقق الهدف الأساسي لحكومة شرويدر وهو مكافحة البطالة، المرض الذي اسقط كوك وحكومت.

أوجلان وحقوق الأكراد

نجرت عملية القبض في • بقلم سلامة احمد سلامة روما على عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني مشكلة خطيرة في دول الاتحاد الأوروبي من ناحية، وبينها وبين تركيا من ناحية أخرى.. ربما تكون البداية لإعادة وضع محنة الشعب الكردي في بؤرة الاهتمام الدولي، من أجل البحث عن حل سياسي سلمي لهذه المشكلة التاريخية المزمعة لشعب أهدرت حقوقه الوطنية والقومية منذ وقت طويل. وأدت المقاومة العنيفة التي قوبلت من تركيا بمعاملات عسكرية لم تتوقف طوال ١٥ سنة، إلى إغراق تركيا في مستنقع من الحرب الأهلية الدامية ضد الأقلية الكردية. وقع فيها من الضحايا حتى الآن ما يزيد على ٣٧ ألف قتيل من الجانبين.

ومنذ ان فشلت محاولات تورجوت أوزال رئيس تركيا الراحل قبل أكثر من عشر سنوات في إيجاد تسوية سياسية مع الأقلية الكردية، بسبب المعارضة الشديدة من جانب المؤسسة العسكرية التركية، احتدم القتال ضد المقاومة الكردية، وأرغم الآلاف منهم على النزوح خارج تركيا حيث شكل الآلاف منهم قواعد للعمل والمقاومة في عديد من الدول الأوروبية : في إيطاليا وفرنسا وهولندا وبولجيا وألمانيا. ونجحت تجمعاتهم - التي شكلت لها برامناً في المنفى في بروكسل - في التأثير على مواقف الدول الأوروبية وإيجاد جو من التعاطف مع مطالبهم.

وكانت الإجراءات التركية الوحشية التي اتخذت ضد الأقلية الكردية، سبباً في تشويه سمعة النظام التركي ومبرراً لحرمانه من عضوية الاتحاد الأوروبي.. حيث رفضت معظم الدول الأوروبية اعتبار حركة المقاومة الكردية نوعاً من الإرهاب.. وهي التهمة التي ما فتئت تركيا تلصقها بعناصر المقاومة الكردية وعلى رأسها أوجلان. واتخذتها ذريعة للتبصير بشن حرب ضد سوريا. ثم ضغطت على روسيا لحملها على طرده من أراضيها، لينتهي به المطاف إلى روما.

وعلى الرغم من المساندة الأمريكية لتركيا في مطالباتها لإيطاليا بتسليم أوجلان، فإن الاتجاه الغالب بين الأحزاب والقوى السياسية الإيطالية، يعارض ذلك. ليس فقط لأن القوانين الإيطالية تحرم تسليم متهمين إلى دولة تنفذ عقوبة الإعدام، ولكن لأن التعاطف الإيطالي والأوروبي مع محنة الشعب الكردي تدفع إلى اعتبار أوجلان مناضلاً من أجل الحرية وطالباً قومياً وليس أرمالياً كما تتهمه تركيا.

ويبدو ان نجاح تركيا في ارغام سوريا على طرد أوجلان قد انقلب عليها.. إذ ان يكون يوسع الحكومة التركية، التي استقبلها البرلمان، ان تمارس نفس الضغط على إيطاليا والدول الأوروبية الأخرى التي تشهد شوارعها مظاهرات يومية تأييداً لأوجلان. وهناك اتجاه أوروبي قوي لفتح ملف القضية الكردية، حيث تطالب إيطاليا دول الاتحاد الأوروبي بمساندتها في حق تركيا على البحث عن تسوية سياسية لهذه الأزمة مع إلزام أوجلان بوقف عمليات المقاومة التي يشنها أنصاره في تركيا.. فإذا أيدت امريكا هذا الاتجاه وضغطت على اسفانقتها في المؤسسة العسكرية التركية، فقد تشهد قضية الأكراد انترجاً متوقماً.

بواذر أولية لنجاح رئيس الوزراء الإسرائيلي في جهوده لتوسيع حكومته وتغادي الانتخابات

نواب اليمين (١٠ أعضاء كنيس) ومن • بقلم نظير مجلي المفروض ان تبحث الكنيس هذا الموضوع يوم الاثنين المقبل بعد عدة تأجيلات بماتلات. ومع ان الموعد مسجل في جدول الأعمال رسمياً إلا ان احتمالات التأجيل والانفاج ما زالت قائمة. إذ ان مديري المشروع يريدون طرحه عندما يكون مديرو مضموناً لأن سقوطه يعني عدم طرحه من جديد على الكنيس خلال ستة اشهر.

وجاء الانفراج الأولي بالنسبة للتتياها من مواقف حزب «العدالة» المعبر عن مصالح المستعمرين، فقد ارادت قيادة الانسحاب من الحكومة وتقديم موعد الانتخابات، الا ان المجلس المركزي له (قيادته الموسعة) رفض هذا التوجه وقرر اعطاء الحكومة مهلة ستة اسابيع أخرى.

وجاء الانفراج الثاني، عندما أعلن دافيد ليفي موافقة الإجابي من العوبة إلى الحكومة.

البيان ١٥

الخروج من الأزمة

عقدت مجموعة دول ال • بقلم د. الفونس عزيز «أبيك» مؤتمراً في ماليزيا في الاسبوع الماضي وانتهى بإصدار إعلان حول موا، انتهاج استراتيجية جديدة لاستعادة النمو في شرق آه تتمثل في الأخذ بمجموعة من السياسات والأجراءات ال تستهدف استئناف تدفق الأموال وتحسين الرقابة عليها. إن الراصد لأحداث أزمة شرق آسيا يرى ان فرص هذه الاستراتيجية ضئيلة في ضوء الاعتبارات التالية : أولاً : إن الإجراءات المالية التي قررها المؤتمر لتحسين الرقابة ووضع الضوابط على تدفق رؤوس الأموال يخد قصيرة الأجل وعلى تجارة العملة من المشكوك فيه ان تة لان إبطاءه الرساءة الماليين والماليين والمساهمة في مختلف أم النقد والمال العالمية سيحتاجون على تلك الاجر والضوابط بما يقلل من فعاليتها.

ثانياً : دارت المناقشات في المؤتمر حول ضرورة ان اليابان يد المساعدة لدول النمر الآسيوية لإخراجها أزمتها، إلا ان قيام اليابان بهذا الدور امر لا تقدر عليها أزمتها في جودها أزمة ركود وكساد مستعصية بدأت أوائل التسعينات.

ثالثاً : إن أزمة النمر الآسيوية، وإن كانت السياء والممارسات المالية الخاطئة من جانب المؤسسات، ال والرساء الماليين والمضاربين لها دورها المهم في إح الأزمة وتفاقمها، إلا انها في جودها أزمة هيكلية نجمت عدم توافق هيكلها الإنتاجية، بالرغم من حدتها التطورات المتلاحقة في ميكل الإنتاج العالمي بفعل ان التكنولوجيا في الدول الصناعية الاقدم والاكثر تقدماً.

رابعاً : هناك شك كبير في ان الولايات المتحدة العضر الامم في منظمة «الابيك» تبقي حقيقة تحسين أداء دول اسيا لانها تخشى من استرداد هذه الدول قد الانتعاشية وتتصاعد من جديد منافسة منتجاتها للصاد الأمريكية في مختلف الأسواق الآسيوية الصاعدة كاله فيتنام.

وهكذا نرى ان استعادة النمو في دول شرق اسيا أساس الاستراتيجية المالية، التي اقترحها مؤتمر «الا» امر غير مؤكد وأن ما تحتاجه هذه الدول حقيقة للخروج أزمتها هو إعادة هيكلتها انتعاشية، فهل تسمح التناقض في داخل النظام الرأسمالي العالمي بإعادة ه اقتصاديات هذه الدول وتغيير وضعها في إطار تقسيم ال الرأسمالي الدولي؟

الديمقراطية

على مشجب العشائرية

كم يساق أبناء الوطن • بقلم محمد عبد الله / ا المخلصين بإسهم الديمقراطية إلى مذابح مشجب العشيرة لتصدر بد أحكام القضاء والإيحاد عن العمل المؤسسي المعن الذي يرى بمسيرتنا إلى معارج الرقي والتقدم. هذه الاء التي تقوم على أساس منطق الغالب فيفاضل بين أبناء ال على أسس العصبية القبلية التي مقتها الدين وال السلام على مدى العصور. هذا المنطق الذي يقدم الج على العالم ومعيد التجربة على الكفؤ. والمنطق على الص هذا المنطق اعلى قم مؤسسات الاجتماعية من يعيق مس لحر التقدم والرخاء، وبمعدا دقوى مثقفين وجهلة ظن الخلا نضيه شمة لأن العمل المؤسسي اللامنهجي والمغفتر التعيين والمنافقين الذين مازالوا يخاضون لأجل ذلك الاء غير الديمقراطي وغير المنطقي بإختيار القادة المؤسسين ل مصالحهم الفردية ذلك للاء انهم جسد الوطن للظلم القو

هكذا من المثل

• لا مصلحة لسورية بتأزيم علاقاتها مع الأردن ولا توجد حملة إعلامية سورية ضد الأردن
• تصريح أحد المسؤولين السوريين لا يعني أبداً وجود حملة إعلامية سورية ضد الأردن
• التقيت مع وزير الخارجية الأردني وتطرقنا إلى موضوع المعتقلين ووعدته بالتدقيق في الأمر

شهدت العلاقات الأردنية السورية توتراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، أخذ شكل الهجوم الإعلامي على الموقف السوري، شنت بعض الأساط الإعلامية الأردنية فيما اعتبر رداً على تفهات كلامية لأحد الباحثين في إحدى المجلات الفضائية العربية إعتبرت مساساً بالكيان الأردني، وأنها جزء من حملة سورية رسمية موجهة ضد الأردن، ونحن في جريدة الجماهير، لا يمكننا إلا أن نقدر بكثير من الأسى والألم للتدني الذي وصلت إليه العلاقات العربية العربية بشكل عام والعلاقات الأردنية السورية بشكل خاص، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة والتي نحن بأمس الحاجة فيها إلى مواقف عربي متسهم ومتضامن لمواجهة هذه الأخطار ضمن إطار فهمنا لهذه العلاقات والتي تنحصر في:

١ - العلاقات الأردنية السورية، علاقات تاريخية أملتها الطبيعة السكانية، والجغرافية لكلا البلدين، وقد أثبتت التجارب أن فصل هذه العلاقات أو تفكيكها هو في حكم المستحيل.

٢ - المصالح الأردنية السورية مصالح مشتركة وعميقة وحاجة كل من البلدين حاجة ماسة وضرورية سواء كان ذلك من طريق التبادل السلمي، أو تكامل طرق التجارة الدولية أو قضايا المياه المشتركة.

٣ - لقد أثبتت التجارب أن اختلال هذه العلاقات أدى إلى نتائج شبيهة كارثية فيما يتعلق بقضية التسوية وإحلال السلام العادل في منطقتنا والقائم على إعادة الحقوق العربية كاملة مقابل هذا السلام، وهو جوهر الموقف السوري الذي نتضامن معه.

٤ - إن العلاقات الجيدة وارتفاع مستوى التنسيق الأردني السوري، هو السبيل الذي يمكننا الإلتكاف عليه لضمان الأمن

بالاستقلال والسيادة بعيداً عن التهديدات الإسرائيلية والأمريكية.

لقد أوضح السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية حقيقة الموقف الرسمي السوري من هذه القضايا بالإضافة إلى قضايا أخرى في مقابلة مع مجلة المجلة الصادرة في لندن في عددها الأخير وفيما يلي بعض ما جاء في المقابلة:

* حول اتفاق ولايتين قال: التفكير السوري لم يتغير سواء بالنسبة لأسس عملية السلام التي انطلقت من مدريد، أو بالنسبة لاتفاق أوسلو وما تفرع عنه من اتفاقات يصعب تعدادها أو متابعة مضامينها. لأن بعض هذه الاتفاقيات عبارة عن نسخ مقلدة أو مشوهة عن نصوص تم الاتفاق عليها ولم تتخذ من قبل إسرائيل. فالجانب العربي بحاجة لأداة كثيرة ولمدونة وقوية للآليات وجودها عملية جديدة لدى الحكومة الإسرائيلية. وفي كل الأحوال ستظل شكوكنا بنوايا الحكومة الإسرائيلية عميقة ونقطة بها معدومة ما لم تتبدل بالالتزامات التي تم التوصل إليها ومعاودة المفاوضات من حيث انتهت والبناء على هذه الالتزامات المعروفة لكي يتحقق سلام عادل وفصل في المنطقة.

* حول المفاوضات السورية - الإسرائيلية قال: خلال المفاوضات السابقة حسم موضوع الأسس الإسرائيلية من كامل الجولان إلى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، أي إن عنصر الأرض لا يعد قابلاً للنقاش أو المساومة لدى استئناف المفاوضات. كما جرى الاتفاق على وثيقة مبادئ تتعلق بالترتيبات الأمنية التي يجب تطبيقها بين الطرفين، وهذا كله يندرج في إطار استكمال العناصر الأخرى التي يجب أن يتضمنها اتفاق السلام بين البلدين.

* حول العلاقات مع الأردن قال: لا مصلحة لسورية بتأزيم علاقاتها مع الأردن ولا مع أي بلد عربي آخر، ولا توجد حملة إعلامية سورية ضد الأردن، وتصريح يتيم من أحد المسؤولين السوريين لا يعني أبداً وجود حملة إعلامية سورية ضد الأردن، ففي ٢٩ أيلول ١٩٩٨ التقيت مع وزير خارجية الأردن عبد الله الخليل على هامش الاجتماعات في الأمم المتحدة وتطرقنا إلى موضوع المعتقلين ووعدته بالتدقيق في الأمر لكنهم أثاروا الموضوع والحملات الهجومية قبل انتظار الجواب الرسمي من سورية. وبالنسبة لامتناع سورية عن الرد نحن من جانبنا لا توجد بيننا وبين الأردن أزمة، ولا توجد حملة إعلامية لأن هذه الحملة لا تخدم مصلحة الأردن ولا للعلاقات السورية الأردنية، هذه الحملة لا تخدم إلا إسرائيل.

استمرار الحشود الأمريكية تمهيداً لضرب العراق



لم تكن المنطقة تتنفس الصعداء، إثر إبعاد خطر تهجيبة ضربة عسكرية للعراق بناءً على الرسالة المقدمة من طارق عزيز إلى كوفي عنان والتي أبدى فيها العراق استعداده الكامل للتعاون مع فرق التفتيش دون قيد أو شرط حتى عاد السيد باقر إلى تسميم أجواء المنطقة مرة أخرى بتقديم مطالب للجانب العراقي تطالبه بتقديم وثائق عن أسلحته الكيميائية والبيولوجية يدعي العراق أنه لا يمتلكها، ويغضب النظر من صحة أقوال المسؤولين العراقيين، فالأصل أن يقدم السيد باقر الذي لا تقتضيه مصادر المعلومات سواء كانت أمريكية أو إسرائيلية بالدرجة الأولى هذه الوثائق أن يقوم بالتأكد من صحتها كما تقتضي طبيعة المهمة المسندة إليه من مجلس الأمن.

الواضح أن السيد باقر يسعى جاهداً إلى خلق أزمة جديدة بين العراق ومجلس الأمن بهدف التهديد للضربة العسكرية الأمريكية التي ما زالت حشودها تتواصل في المنطقة بالرغم من قبول مجلس الأمن للرسالة العراقية الأخيرة، هذه الضربة التي تبدو الآن وباتنا حالة من الانشغال الهستيريري الأمريكي للمد، تعني المشاغل التي ستعيق بالمنطقة بأسرها وليس بالعراق وحده والذي تم استنزائه أرضاً وهرباً وسيادة تحاول الإدارة الأمريكية المتعينة أن تصور ضرورتها القادمة للعراق بأنها ستكون دقيقة ومهذبة وإن قابلها ستكون قادرة على

الذين بين أولئك الذين يؤيدون صدام حسين والمواطنين الآخرين الذين لا يؤيدونه ومستقل أيضاً للكاتبة في الولايات المتحدة في أيضاً للديمقراطية من العراقيين بالرح والسعادة ويضفي إليها ستكون كذلك لكي تميز بين الحرس الجمهوري وحرس الدولة وهي تحاول تسويق كل ذلك على منطقتنا شعبياً وحكاماً ونافذة: مستقلة حالة الخيل السادة والرئيس غير المبرر موضوعاً من فترة الولايات المتحدة الأمريكية على أن تلتج العترة والحياة لهذا

لم يحضر الحزب الشيوعي العراقي الاجتماعات التي عقدتها بعض أطراف المعارضة العراقية مع بيريه فانتهت بوزارة الخارجية البريطانية والتي بدأ فيها الوزير المعارضة لتوحيد صفوفها لأحاطة بحكم صدام حسين. وقد تطلب من هذه الاجتماعات تلك حزب الدعوة الإسلامي المعارض وممثلي المنبر الحزبي وصهره الرفيق حميد موسى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في مقابلة مع إذاعة صوت الشعب العراقي الداعية باسم الحزب أمس معلنة أن خبير أي نظام بأن دخلنا ومن حق الشعب نفسه. وبالنسبة لنا في العراق نرى أن تغيير النظام القائم هو من حق شعبنا وصالحنا.

وتابع يقول لا نعتقد أن التدخلات الأجنبية وحشود القوات العسكرية الأمريكية ستؤدي إلّا ما يبتغيه شعبنا في إقامة نظام وطني ديمقراطي في العراق.

طيار مصري يمنع الإسرائيليين من تفخيخ طائرته في غزة

قال قائد طائرة (البريغاد) المصرية أنه رفض السماح لقوات الأمن الإسرائيلية بتفخيخ طائرته بعد هبوطها الثلاثاء في مطار غزة الدولي الجديد يوم افتتاحه.

وقال الطيار لين ناصر عند عودته إلى القاهرة لقد رفضت لأن الطائرة تعتبر أرضاً مصرية وفقاً لقوانين الطيران الدولية. وأبلغ ناصر الصحفيين أنه أطلق كل أبواب الطائرة وعلى من الحراس الفلسطينيين مساعدته في فتح رجال الأمن الإسرائيليين من ضخم الطائرة. وتابع قائلاً أن رجال الأمن الإسرائيليين أمروا على تفخيخ الطائرة على مدى خمس ساعات من المفاوضات التي دارت من خلال السلطات الفلسطينية ولكنهم تراجعوا في النهاية كما قال ناصر. وقال الطيار المصري بل يجوز معاملة طائرات شركة العمال الإسرائيلية على هذا النحو لثأر ثروفا في مطار القاهرة. وخاتمة الطائرة المصرية أول طائرة تهبط في المطار الفلسطيني الدولي الذي افتتحه.

المعارضة ترفض قانون الأحزاب في السودان

مختلف الجامعات خاصة في الخرطوم. واتهم طلاب معارضون للحكومة، طلاباً مؤيدين للحكومة باحتجازهم وتعذيبهم. ويقول هؤلاء الطلاب أن أعضاء تنظيم القوى الجديدة التابع لتسهيل وصول المساعدات للمناطق المتضررة والثانية. وتقول قوات جيش التحرير الشعبي أن السلطات السودانية قصفت من الجو تجمعات سكانية في مناطق قريبة من مدينة جوبا عاصمة الجنوب، أصابت مستشفى، وتسببت في إصابات بشرية جسيمة في مخازن الأدوية وغرفة العمليات وعبر المرضى. وأكد هذا الأمر محدث باسم وكالة المساعدة الشعبية للترويجية التي تعمل في تلك المنطقة. وقد أذمت الحكومة السودانية على إجراء محاكمات للطلاب الذين تهربوا من الخدمة العسكرية، فقد غطت الجامعات شهرًا كاملاً لكي يلتحق الطلاب بجهات من ناحية أخرى فإن للقلق السياسية مستمرة في السودان في الوقت الذي لا زالت فيه المعارك المتقطعة ضد حركة احتجاج مستمرة في جنوب البلاد، رغم ووسط احتجاجات طلابية في

الحركة الإسلامية هو الذي يقوم بهذه الأعمال غير القانونية بحماية السلطات، وهو التنظيم المتهم بقتل الطالب «دعاة محمد علي» في أيلول الماضي. ويتولى التحالف الوطني من أجل التغيير بالكر أن

الديمقراطية برئاسة غازي سليمان المتابعة القانونية لقضايا الطلاب الذين تعرضوا للسودان. كما قام التحالف بتنظيم مؤتمر صحفي للطلاب في الخرطوم تكلم فيه هؤلاء الطلبة. ومن الجدير بالذكر أن

قيام الحكومة السودانية بتجريد أنصار المنظر الجنوبيين المؤيدين للحكومة، في مدينة الخرطوم، آثار تساؤلات كثيرة، جديدة تأييد هذه المنظر للحكومة، كما آثار تساؤلات الخلافات بين هذه المنظمات

تسلم الرئيس اللبناني أميل لحود صلاحيات

بعد أن أدى الرئيس المنتخب العام أميل لحود القسم الدستوري أمام مجلس النواب، التي خطاباً جاء فيه: «إن تنفيذ القانون وحمايته يحل أولوياته، وتعهد بأن يكون الجميع تحت القانون، وأن الشعب يريد إدارة تخضع لرقابة صارمة وتميز بالشفافية والنزاهة ويديرها مسؤولون يتكسبون الحصانة من حسن الممارسة لا من قوة الحماية السياسية والطائفية.

كما أشاد لحود بدور سوريا مؤكداً أن لبنان لن يوافق اتفاق سلام مع إسرائيل، واعتبر أن إسرائيل مظهرها خاف لتفكيك القرار ١٢٥ لا يتسجم مع المصلحة اللبنانية والك الوطنية. وأكد أن القضية الوطنية الكبرى هي إزالة الاحتلال قيام سلام عادل وشامل ودائم وهذا خيار استراتيجي حيز

مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني

افتتح في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني بعد فترة طويلة من الانقطاع دامت ١٢ سنة. وقد حضر المؤتمر ١٢٠٠ مندوب، والقيت في الجلسة الافتتاحية تحية حزب الإصلاح العام، وحزب تجمع الأحزاب اليمنية الكبرى. ولم يسلم مؤتمر الحزب من تدخلات واستقراوات السلطة الحاكمة.

والحفاظ على الديمقراطية، وإقامة دولة القانون والمؤسسات وإصدار عفو عام عن قادة الحزب الذين يعيشون خارج اليمن.

وقد افتتح المؤتمر علي صالح عباد (مقبل أمين عام الحزب) وأكد على تمسك الحزب بالوحدة اليمنية التي يعتبرها الحزب الاشتراكي استراتيجياً لا يمكن التراجع عنها. كما دعا إلى وقف نهج عسكرية المحافظات الجديوة.

اللاجئون الفلسطينيون يرفضون التوطين ويطالبون بالعودة

رفع ممثلو اللاجئين الفلسطينيين مذكرة إلى ملوك رؤساء الدول المضيفة رؤساء الدول المانحة وإلى الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض العام لللاجئين حول مطالب اللاجئين الفلسطينيين فاندكروا على رفضهم حل قضيتهم على أرضية التوطين بدلاً من حق العودة.

حيث جاء في المذكرة: نحن ممثلي اللاجئين نرفع الصوت عالياً بالمطالبة بحقنا في العودة إلى وطننا فلسطين ونرفض أي سلسل بالإتزام الدولي بهذا الحق سياسياً وقانونياً والذي تكفله القرارات الدولية وعلى رأسها قرار ١٩٤٨ لعام ١٩٤٨ وعلى ضوء ما تتعرض له وكالة الغوث الدولية من محاولات إنهاء المقترح ولم يبق لنا حتى الآن من عدد اللاجئين التي كانت ستندفعا للقاءات الأمريكية والبريطانية وتم استنكارها الإجمالية يتم سيكون عدد العراقيين الذين ستندفهم الضربات العسكرية قراراً بحجبتهم بشكل جماعي ومستعدي إلى دول الجوار العراقي وما هو شكل المنطقة للتركي سيتم صياغته في لبيب الضربات الأمريكية وما هي كمية اللاجئين يربيعه من ١٥

تركيا.. وازمة أوجلان



تتفاوت تقديرات المراقبين لمجمل السياسة التركية وتتجاهل إزاء عبد الله أوجلان. يقول البعض أن تركيا بإثارتها موضوع أوجلان مع السوريين جنت على نفسها، وأوصلت الأمور إلى يصعب عليها التحكم فيه. بينما يرى آخرون أن الأمور كانت تستعمل إلى مثل هذه الحالة إن عاجلاً أم آجلاً، لأنه لا يمكن الاستمرار في معالجة القضية الكردية في تركيا بفرقة الحيد والنار بين طريق المذابح وتجريد الحملات العسكرية المجنونة داخل وخارج حدود تركيا.

التطورات الأخيرة منذ لجوء أوجلان إلى إيطاليا اتخذت منحاً مختلفاً تماماً عن توقعات الأتراك. فمن الواضح أن إيطاليا أن تسلم أوجلان إلى تركيا أولاً لأن القانون الإيطالي لا يسمح بتسليم أي طالب للجوء السياسي إلى بلد لم بلغ فيه قانون الإعدام وثانياً لأنه توجد في إيطاليا حركة شعبية - سياسية واسعة تطالب بمنحه حق اللجوء السياسي وعدم تسليمه لتركيا، كما أن ألمانيا التي سبق وأن أصدرت مذكرة جلب بحق أوجلان، لا البقية من ١٥

الاضراب الأكبر في تاريخ إسرائيل

يعتبر اضراب الطلاب الذي يحول دون بدء العام الدراسي من الأكبر في تاريخ إسرائيل. فاول مرة تتجج تعبئة جمهور الطلاب في هذا الاضراب، وذلك لسبب مادي، وتجديداً للاحتجاج على انقضاء التعليم الجامعي المرتفعة. ويطالب الطلاب تخفيض الرسوم الجامعية بنسبة ٥٪ التي لم ترتفع عن الارتفاع على مر السنين. ويجانب الاضراب الكثير والواسع، فإن عشرات الطلاب يغذون إضراباً في الطعام قبالة منزل بنيامين نتنياهو. ويرتدي بعض المضربين لمصاناً كتب عليها خفصوا كافة التعليم. ويات الطلاب المضربون عن الطعام في حالة سيئة. ومع الاضراب فإن الطلاب والمعلمين معهم يسبون مظاهرات سلمية يشارك فيها أحياناً أكثر من عشرين ألف شخص. ويزداد التعاطف مع المضربين مع بدء انهاء المضربين عن الطعام، والذين يتم نقلهم في حالات اسعاف إلى المستشفيات.

وتكتسب حركة الاضراب غير المسبوقة دعماً متزايداً فقد أخذ يشارك في الاضراب نواب وممثلي الحركات الشعبية والنقابات. وأعلنت قيادة الهستدروت تأييدها المضربين ومطالبات بالتأييد. والمظاهرات: ويعد رئيس الهستدروت أنه إذا لم تتم معالجة قضية الاضراب خلال اسبوع، فإن اضراباً شاملاً سينفجر في البلاد.

الاضراب الذي بدأ على شكل احتجاج طلابي ضد الر التعليم المرتفعة تطور بسرعة مذهلة إلى كفاح شامل من التغيير في المجتمع كما يقول مراقبو حركة الاضراب. فقد انضم للمضربين معلمون من الأحياء وعن المعلمين عن العمل المنظمات الاجتماعية. وأخذت ترتفع الأصوات ضد إن المساواة في المجتمع الإسرائيلي وضد سلطة الأغنياء والسود السياسي وضد تقليص القضاة غير المنتجة وضد الدين. وصرح أحد قادة الطلاب المضربين خلال إذ المظاهرات قائلاً «إن هذه المعركة لا تدور حول رسوم التعليم، بل إنها كفاح لتغيير وجه دولتنا المشوهة.

وخلال إحدى المسيرات قال أحد قادة الطلاب «يبيبي لنه قيل أن يصبح الوقت متأخراً، ما الذي تنتظرون؟ هل تنتظر الناس؟.. وكان هذا أحد المضربين عن الطعام حيث سقط ما عليه وتم نقله إلى المستشفى. ولا يبدو أن لدى الحكومة أي لمعالجة هذا الموضوع رغم التحرك الشعبي الواسع. ولكن الاضراب تثير قلقاً مشرعاً في الدوائر الإسرائيلية الحاكمة حركة الاحتجاج ضد الرسوم الجامعية تتحول إلى ما في الغيرة الاجتماعية وتغير إلى جميع الاختلالات في المجتمع

الشيوعيون
العراقيون
يتظاهرون
اجتماع لندن

هكذا من الأشهر

إن البشرية بحاجة إلى جبهة واسعة أمة إلى دفاع عن حقوق الإنسان وتكريس احترام المبادئ.

بسم الله الرحمن الرحيم